

سلسلة الهدى والنور 197}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا هو الجواب عن سؤالك الاول. السؤال الثاني. اه ما هي اوجه الاختلاف في قتال الكفار وفي قتال المرتدين وفي قتال البغاة وفي قتال الخوارج وذلك بالنسبة لسبب النساء وغم الاموال والاشهاد على الجريح وغير ذلك - [00:00:00](#)

اولا اعد عليه سؤال قتال ايش المشركين وقتال المواد واحد ما هي اوجه الاختلاف في قتال الكفار وفي قتال المرتدين وفي قتال البغاة وفي قتال الخوارج وذلك بالنسبة لسبب النساء وغم الاموال والاجهاز على الجريح وغير ذلك - [00:00:18](#)

ايه انت ذكرت اربعة انواع وهي ترجع الى نوعين لانه الكفار والمشركين وما نوع واحد. مرتدين. نوع واحد والبغاة والخوارج نوع واحد الخوارج هم البغاة الخوارج الذين يبغون على الحاكم مسلم - [00:00:51](#)

ويخرجون عليه فاذا هنا نوعان مشركين اصالة وارتدوا عن دينهم. صاروا مشركين وحكم واحد لا خلاف البوابة والخوارج ايضا حكم واحد اولئك يستحل دماؤهم واموالهم ونسائهم والقسم الاول وهم المشركون اصالة والمرتدون - [00:01:22](#)

حكمهم واحد وسهل دمائهم وابوالهم ونسائهم والقسم الاخر اللي قسمتهم انتم الى قسمين الخوارج والبوات. هؤلاء يقاتلون حتى يسيئوا الى الحق لكن لا تسوى نسائهم ولا اه يستحل اموالهم ولا يجهز على جريح - [00:01:52](#)

فيقتل هذا لا يجوز في الاسلام هذا هو الفرق بين هذه الاقسام او هذين القسمين انتهينا من ما عندك اتفضل عندنا الرموز بالنسبة لاحكام الرد في الاسلام فيا حبذا لو صورتهم لنا احكام الرزق بما يزيل الغموض عن احكامه - [00:02:21](#)

ليت احكام الرق تعود الى ديار الاسلام اذا لم نجد في حلم اعجب يزعم كثير من الناس اليوم انه لا رزق في الاسلام وهذا من الانحراف الذي اصاب بعض كتاب المسلمين - [00:02:42](#)

الرخ في الاسلام اه ليس مولا بل ولا يجوز الغاؤه لان مجلس الكفار ومن شايهم الصلاة في المسجد هذا طيب يعني عشر دقائق فقط الرقص الاسلام امر مشروع ولم ينسخ - [00:03:12](#)

ولن ينسخ وبخاصة اذا كان الناسخ له اه مجلس الكفر المجلس المحارب للمسلمين في كل بلاد الاسلام هذا اول وثانيا اقرار الشارع الحكيم للرق ليس على سبيل الايجاب وانما هو على سبيل الجواز - [00:04:00](#)

ذلك لان الحاكم المسلم اذا غزا قوما انما الكفار فشبا منهم نساء ورجالا وهو له الخيرة ان يطبق في هؤلاء الاسرى حكما من اربعة احكام حكمان منهما نص عليهما في القرآن - [00:04:41](#)

في قوله عز وجل فان منا بعد واما فداء وهذه الاية واضحة المن ان يطلق سبيلهم هذا الحاكم مسلم ان يطلق سبيلهم واما ان يبادل معروف اليوم نظام تبادل الاسرى - [00:05:26](#)

فهذان حكمان من الاربعة والحكمان الاخران مأخوذان من السنة العملية التي جرى عليها الرسول عليه السلام والسلف الصالح هادو هما القتل قتل الاسرى والاخر هو الاسترقاق على هذا جرى امل السلف - [00:05:52](#)

الى عهد قريب يوم كان للجهاد الاسلامي له حقيقة قائمة بين المسلمين وبين الكافرين الى اواخر الدولة العثمانية ثم هذا الاسترقاق الذي اجازه الرسول عليه السلام يشمل كل الشعوب والاكوام - [00:06:24](#)

ليس خاصا بالعاجم كما هو مذهب بعض الفقهاء قديما وحديثا اسمع يا اخي انت واياه هناك قول لبعض الفقهاء ان الاسترقاق لا يجري

على العرب وهذا غير صحيح لان اكثر - 00:07:04

من شخص واحد من العرب تركوا واسمائهم معروفة في كتب الحديث والسنة ففي بقاء هذا الحكم مصلحة من المشتركين والمسترقين خيار واحد اما المشتركين فلا شك ان هؤلاء الاشخاص كاموالهم التي تستباح - 00:07:30
فهو ثروة للامة الاسلامية المال ثروة مال الكفار الذي يؤخذ منهم بقوة السيف كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بعثت بين يدي الشعب بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - 00:08:10

وجعل رزقي تحت ولدي رمحي. وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم وهو منهم وجعل رزقي تحت ظل رمحي اي هذي الاموال الذي يغتنمها المجاهدون من الكفار - 00:08:33

وهي غنائم لها نظام في الاسلام معروف هذه قوة مادية للمسلمين يتقوون بها على كل اعداء الدين كذلك تبي واسترقاب الرجال والنساء منهم كبيرهم وصغيرهم ايضا هذه قوة ومنع للمسلمين فهذا من صالحهم - 00:08:56

قلت وهي ايضا وهو الاسترقاء هو من صالح المشرقين ايضا الكفار وذلك ما اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل - 00:09:24

ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل يثير عليه الصلاة والسلام الى اولئك الاسرى الذين ينقلون رغم انوفهم من بلاد الكفر والشيخ والضلال الى بلاد النور والهدى - 00:09:53

بلاد الاسلام وهم اسرى مبللين بالاغلال رغم انوفهم فيعيشون ارقاء مستعبدين من اسيادهم المسلمين ويخالطونهم فيخالطونهم ويتعرفون على اخلاقهم على صدقهم وحسن معاملتهم لهؤلاء الاسرى وهم لا يزالون في كفرهم وفي ضلالهم - 00:10:21

واذا بهم مع الزمن يتخلقون باخلاق المسلمين ويتدينون بدينهم ويكون اسرهم خيرا لهم في الدنيا وفي الاخرى ولذلك نجد في التاريخ الاسلامي وفي رؤوس التابعين كبار هؤلاء الاسرى اما هم - 00:10:53

فيقوا الى بلاد الاسلام مباشرة اسرى او اباؤهم فجاء نسلهم وعاشوهم وابناؤهم في بلاد الاسلام مسلمين وصدق قول الرسول الكريم ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل. لذلك - 00:11:21

لا يجوز لمسلم يعرف هذه الحقيقة الشرعية ان يوافق الكفار في قولهم الغينا الرق والحقيقة ماء الغور هم الغوا استلحاق الافراد لكنهم هم يستعبدون الشعوب والامم وما فعلهم اخيرا للشعب العراقي واستحللهم بلادهم. واستعبادهم - 00:11:46

واستحلال اموالهم الى اخره الاكبر دليل على عدم صدقهم في الغائهم للرق الذي يصرحون به في بيت شعر هنا من يذكره منكم انه اه قتل واحد من شو يعتبر هذا اعتداء؟ اما - 00:12:15

استرقاق الشعب برمته. ما فيكم واحد يحفظ المهم يعني الغوا رق اشخاص وسرقوا امم بالكوم لذلك الرق في الاسلام حكم شرعي مستقر. لكن يعود امره الى الحاكم المسلم يلخص ما صبر فهو اما ان - 00:12:34

يمن واما ان يفدي واما ان يقتل واما ان يسترق وهو لو سيرة اي يقدر مصلحة الجيش المسلم والامة المسلمة. فاذا رأى المصلحة بعثهم قال لهم كما روي في السيرة وليس حديثا صحيحا اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:13:01

واما ان يبادر واما ان يقتل وهذا يكون في الكفار الذين لهم شوكة ولهم ضرر في المسلمين بل نصها في هؤلاء ان يقتلوا. واما ان يسترقوا ليكون ذلك عوناً وقوة للمسلمين - 00:13:28

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين احنا بالنسبة ابو فارس خلي الفرنسية في غير المجال هلاً بدنا اخوانا يا اخوانا يعني ما حد منكم يتكلم ولا كلمة يدخل والشيخ يتكلم. او السائل اللي برفع اصبعه او الشيخ يذن له. لانه هاد بتشوشوا - 00:13:50

انا بالشغل وبالتسجيل. هذي حقيقة. اي نعم وارجوكم اي مهاجم ترفعوا اكثر بنفس السؤال بنذن لك الشيخ لانه كل واحد اللي عند الشيخ بتكلم وهادا بتكلم ما بصير والله لو اسمعكم اشربة لتقولوا ايش هازا - 00:14:13

فما يصير لك الشيخ بعدين ما تتكلم انك كمان ايش المايكروفون كله عندك حتى يكون كلامك واضح مش اتفضل انت يا اخ شيخنا بالنسبة الاباضية هل هل يجوز الصلاة خلفهم - 00:14:31

وما موقف اهل السنة من الاباضية ايضا؟ ارجو التفصيل في هذه المسألة وبالنسبة للاشاعرة بعد. عفوا ارجو من اخوانا انه اذا كان سؤالهم يتضمن عددا من الاسئلة فيفصل سؤال عن سؤال - [00:14:52](#)

لانه بتكلفوني وانا شيخ كبير كما ترونني انه احفظوا السؤال من اوله الى اخره. سؤال شق اول وتاني وتالت الى اخره فسؤالك الان فيه يتضمن سؤالين او اكثر فما هو سؤالك الاول - [00:15:09](#)

هل يجوز الصلاة خلف الاباضية نعم. السؤال الاول. الجواب كل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي صلاتنا ويستقبل قبلتنا ويأكل ذبيحتنا ويذبح ذبائحنا ايضا - [00:15:27](#)

فهو مسلم كما جاء في الحديث في البخاري آآ له ما لنا وعليه ما علينا الا اذا انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة الاباضية فرقة من الفرق الاسلامية الضالة لكن لا يجوز الحكم - [00:15:51](#)

على اي فرقة اسلامية ضالة بانها كافرة اولا هكذا اطلاقا بحيث يشمل الشيعة والاباضية وهم طائفة من الخوارج والمرجئة ونحو ذلك والمعتزلة لا يجوز هذا الاطلاق هذا اولا ثانيا لا يجوز - [00:16:15](#)

ان نكفر شخصا بعينه من باب اولى وهو بيت القصيد الان في الجواب يصلي بالناس اماما ولو انه كان من الفرق الضالة الا اذا سمعنا منه اولا سمعنا منه مكفرا له - [00:16:43](#)

وثانيا اقيمت الحجة عليه فاذا توفر هذان الشرطان لن تجوز الصلاة خلفه. هؤلاء الائمة سواء كانوا من اباضية او كانوا شيعة او ما شابه ذلك هؤلاء ولا مؤاخذه كعامة المسلمين - [00:17:09](#)

عامة المسلمين لو اردنا ان نوسع دائرة التكفير كما يبدو لبعض الغولات من من اهل السنة لكفرنا اهل السنة اي عامة ال الشيخ. لماذا لانهم بالنسبة للسؤال السابق الجهة. كثير منهم ينكرون ان يكون الله عز وجل له صفة العلو - [00:17:30](#)

سبحان ربي الاعلى الرحمن على عرشه استوى وليس هذا فقط بل ويقولون صراحة الله موجود في كل مكان ومعنى هذا الكلام لو كانوا يعلمون انهم يؤيدون الصوفية بل يؤيدون غلاة الصوفية - [00:18:02](#)

الذين يقولون بالحلول اي بان الله عز وجل الخالق والمخلوق شيء واحد وضرب كبيرهم مثلا على ذلك فقالوا وما الله في التمثال او في التمثال يمكن قصف مات. وما الله في التمثال - [00:18:27](#)

الا كتلجة بها الماء يمكن يفاصل بين الماء والثلج لا هكذا الله عندهم خليط مليط بالتعبير السوري الله والخلق شيء واحد بينما الله عز وجل هو الغني عن العالمين الشاهد ولا اريد الخوض كثيرا - [00:18:56](#)

لو اردنا ان نفتح باب التكفير لمجرد الضلال تكفرنا عامة اهل السنة لماذا؟ لانه عامتهم هيك هو وانت جالس في مجلس بقول احدهم الله موجود في كل وجود يعني موجود في الكنوف والكهرب والمجاري - [00:19:21](#)

وافواه الكلاب والخنازير وو الى اخره من يقول هذا الكلام؟ هؤلاء المسلمون بجهلهم وغفلتهم عن دينهم. هل تكفرهم؟ لا فلا يجوز اولا التكفير بالكون وتانيا بالفرد الا بشرطين اثنين الشرط الاول - [00:19:45](#)

ان نفهم انه يعتقد عقيدة هو بالذات مش ندينو بما يدين قومه او حزب او مذهبه. لا سمعنا منه كلاما ضلالا وهو الكفر بعينه كما قلنا انفا بالنسبة لعامة ال السنة. الله موجود في كل مكان. هذا ضلال ما بعده ضلال. ما تكفر الا حينما نسمع من - [00:20:10](#)

احدهم مثل هذا الكفر ثم نقيم الحجة والا دائما نحن نسأل شو رأيك في الصلاة خلف الصوفية؟ نقول يجوز الصلاة خلف الصوفية. بالشرط السابق يشهد لا اله الا الله محمد رسول الله. ومتل ما بنساويهن بيساوه - [00:20:37](#)

اه لكن في عنده انحراف. انا اعرف هذا الانحراف لك يا جماعة لكن كافراد فكل انسان يدان بما يعتقد اولا ثم لا يكفر الا بعد اقامة الحجة ثانيا. خلاصة الجواب - [00:20:58](#)

عن السواة رقم واحد يجوز الصلاة وراء الاباضية الا اذا انكروا امرا معلوما من الدين بالضرورة. واقيمت الحجة عليهم. هات السؤال الثاني يا شيخ الموقفين السنة منهم اهل السنة منهم - [00:21:16](#)

هذا هو موقف اهل السنة قد عرفته. شيخنا بالنسبة الاتباع بضلالة. الاتباع بغير علم. مثلا علماء الشيعة مثلا. كويس؟ اه من يتبعهم

يخرج يعني يدخل في دارس كفر كما حدث في قصة عدي بن حاتم عندما جاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا اخبارهم وورهبانهم ربما من دون ماء فقال رد عليه - [00:21:36](#)

قالوا ما عبدوهم يا رسول الله وقال اليس احل لهم حرموا لهم الحلال يا اخي ايوه نعم فقال سلم اليس ساحل له حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام. هنا يا شيخنا يتبين من الحديث انه قد اتبعوهم على الضلالة - [00:22:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك ولا الضالين اليس هم المقصود النصارى ومن عبدوا بضلالة. يعني ليش ان لم يعبدوا بثبوتيات اه او نحو ذلك. بارك الله فيك. الله يهديك انت عم تعمل محاضرة ولا سؤال؟ انا يا شيخ انا الله يهديك. بارك الله فيك. شو سؤالك؟ بالنسبة لاتباع - [00:22:19](#)

عبد الضلال. نعم. اتباع على ضلالة. طيب. سمعنا يا شيخنا من الشيوخ. يا اخي قدم سؤالك ما هو؟ ما هو السؤال انه علماء في يعني قالوا بتكفير علماء الشيعة والاتباع والاتباع اه الناس الذين يتبعون الشيوخ لا يكفرون - [00:22:38](#)

هذا هو السؤال. يا اخي هذا السؤال اخذ جوابه ان يفهم هذا كل من ظل لا يجوز تكفيره الا بشرطين سين. اريد ما ذكرت غالبا الشرط الاول ان تعلم بعين فلان - [00:22:57](#)

هو في هذا الضلال لانه الشيعة مثلا حضرب لك مثال الشيعة فيهم يقينا من يقول هذا القرآن الذي بين ايدينا هو ناقص ارخي هذا للجهاز اخي ايوة هذا القرآن الذي بين ايدينا ليس كاملا. هناك مصحف يزعمون انه مصحف فاطمة - [00:23:16](#)

لكن مش كل علماء الشيعة يعتقدون هذه العقيدة فمن اعتقد هذه العقيدة فهو كافر في واقع امره. لكن نحن لا نكفره الا بعد اقامة الحجة عليه الان انت بتعيد شو قال هو الجواب مقدم في الاجابة عن السؤال رقم واحد - [00:23:38](#)

اذا كانت الخاصة الشيعة العلماء ما يجوز ان نكفرهم الا بعد اقامة الحجة ومعرفة انه وقع في الكفر كما ضربت لك مثلا انبا بل اتباع هؤلاء نكفرهم دون ان نقيم الحجة عليهم ودون ان نعرف انهم - [00:24:00](#)

بايعوا اولئك العلماء في كفرهم فانت يعني بتكرر سؤال تفصيلي لما سبق الجواب تفصيلا وكقاعدة الاتباع في الضلال ضلال لكن هل هذا الذي تسأل هو هل هو ضلال؟ لا وانما سؤالك هل يكفرون ام لا - [00:24:21](#)

نعم هو لقد قلت لك لا يكفرون هكذا بالكون. نعم نعم. طيب اذا شو بقي عندك هلا انا اقصد يا شيخ انا مثلا اتباع الشخص اتباع الشخص مثلا اتباع اهل النار يعني مثلا باعمالهم او الحديث من تشبه يقوم فهو منهم - [00:24:46](#)

يعني هذي الامور ليست تجر الى الكفر يا اخي عم قل لك كفر سبحان الله. عم قل لك كفر لكن لا يجوز التكفير الا بعد ارفع اصبعك يا اخي. لا - [00:25:06](#)

هنا الذي اتى من بلاد الكفر بريطانيا. وان شاء الله سيبقى هنا باذن الله ولن يعود يريد ان يعود هناك حتى يعطي بعض الاشرطة او الاشياء والفتاوي الى اخواننا هناك. ومن الاسئلة التي يطرحها وهي كثيرة - [00:25:26](#)

ولكن لم يتسنى لنا الا هذا السؤال انه بالنسبة لمعاملة السلفيين هناك للاحزاب والجماعات التي قد كثرت في بلاد الكفر فمن هذه الجماعات ومن هذه الاحزاب ما يحمل بعض العقيدة السلفية ليس المنهج وانما العقيدة وبعضها لا يحمل شيئا منها - [00:25:47](#)

فمثلا يضرب لي مثالا على التبليغ فبالنسبة للتبليغ فهم كثير كثيرا من الاحيان يضعون آا اوراق عن صفة الصلاة للاحناف ليست بصفة الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم فما هو موقفهم - [00:26:06](#)

حيث هل هم يستطيعون مثلا يمزقوا هذه الاوراق التي وضعت ام ماذا يفعلون؟ هذا في الشق الاول الشق الثاني اذا كان هذه الاحزاب تحمل او الجماعات تحمل عقيدة سلفية كبعض كبعض الاخوة من حركات الجهاد. فهم يلبسون لباس السنة - [00:26:28](#)

ربما يحملون كثيرا من العقيدة السلفية. ولكنهم يكفرون كثيرا من الاحكام وكثيرا من المسلمين فما موقف هؤلاء السلفيين من هذا من هذه الجماعات ومن هذه الاحزاب اظن بعض هذا السؤال - [00:26:49](#)

آا يفهم من جواب السابق كيف نتعامل مع السلفيين الذين سمعتم بعض ما يفعلون. يعني لابد من الحكمة موعظة حسنة ولا تؤيد ما ذكر الكلام الماضي. اما تمزيق الكتابات او النشرات التي ينشرها جماعة - [00:27:05](#)

تبليغ دعوة للمذهب الحنفي الذي هم يتمذهبون به فطبعاً هذا ليس من اسلوب الدعوة خاصة في زمن الغربة العامة عن الغربة العامة غربة الاسلام في كل بلاد الاسلام وبصورة خاصة الغربة الخاصة - [00:27:30](#)

في بلاد الكفر والضلال حيث ابتلوا بالاستيطان هناك فما يجوز ان يتعاطوا مثل هذه الوسائل التي لا تصدر الا بعد اقامة الحجة وظهور العناد من الطرف الاخر الذي يتعصب على السنة بمذهبه. فلا بد اذا من الدعوة بالتّي هي احسن والحكمة - [00:27:55](#)

ولا يجوز معاملة هؤلاء اللّي لم يتاح لهم من يديهم الى الكتاب والى السنة انا اعتقد اما تريد المذهبيين سبب جهل بالدعوة السلفية ولو اتّيح لهم من يدعوههم وبلغتهم التي يفهمونها - [00:28:31](#)

اعتقد ان اذا ما قلت الاكثريّن منهم فكثير منهم ليستجيبون لدعوة الحق فانا اريد الان بالمناسبة ان افهم هل عندهم علماء في الكتاب والسنة؟ ومنهج السلف الصالح علماء بمعنى علماء ليسوا طلاب علم يعني. اه - [00:29:07](#)

لازم آّ وانا كنت هناك يا شيخنا يعني هو يقول قليل ولكننا نظن لا يوجد علماء يعني. هذه المشكلة لذلك نحن ننصح هؤلاء ان يهتموا بانفسهم ان يهتموا بانفسهم ان يتعلموا - [00:29:31](#)

وان يتفقهوا في الدين على منهجنا الصحيح وان يربوا انفسهم على هذه الدعوة دعوة الحق ثم اذا وجدوا مناسبة ان ينقلوا هذه الدعوة التي احسن الى الاخرين. اما ان يوجدوا احتكاكات ومنازعات ومخاصمات - [00:30:03](#)

فيكفيهم ما فيهم من من الفرقة والاختلاف. تكميلاً للسواد ماضي او يلخص له شيخنا هذا الكلام تبعكم. بموجز اه سريع هيك له حق يكون الاخ يعني ايه رأي مبارك اه اشرح له - [00:30:25](#)

في من يرطن احسن منك اريد ان اسألك سؤال وهو اذا هيك انت بتسجل لي انا يعني انت اول اخ علا اعطيه موجز الكلام. الجواب يعني كلام كثير حزب جماعة - [00:30:44](#)

ارفع صوتي كمان اه او جماعة زي الحزب الحكمة تبليغ جماعة حنفي دعوة جايين لفظات ليست تلميذة اه ويلي صرت خلص يعطيك العافية. بادي هذه الرطانة بانه لغة هاي. انجليزية. اه؟ الانجليزية. انجليزية؟ اه - [00:31:40](#)

انا بدي اخذ دور بعض الاخوة يعني. نعم يقول سؤاليّن فقط ان شاء الله اذا هناك بعض الناس في تلك البلاد يرفعون رايات براقة اه وهم سلفيون بان اه السلفية يجب عليهم التعامل بالسياسة. فما هو مدى تعامل السلفي بالسياسة - [00:33:10](#)

كاخونا سرور هذا وغيره وغيره او المجالات المعروضة. نحن نقول بقولهم ولكننا لا نفعل بفعلهم والسبب انني اعتقد ان المسلمين كما قلت انفا في صحتهم الاولى. فهم بعد ما نضجوا في فهمهم للاسلام - [00:33:30](#)

فهما صحيحا فضلا عن انهم لم يربوا اسلاميا اطلاقا الافراد غريب للعالم الاسلامي فاذا لم يتحقق هذان الشرطان فالعمل السياسي يعود بالضرر على الدعوة الاسلامية. تصوروا الان بعض الجماعات المعروفة - [00:34:00](#)

بتحزبها وتكتلها منذ عشرات السنين ما بين اونة واخرى يظهر من هم افراد واشخاص غايتهم من التكتل الحزبي اغلال للحزب للوصول الى مناصب وكراسي وهذا لا يلتقي مع التربية الاسلامية الصحيحة. لانا قلنا ولا نزال نقول لا بد ان يكون العمل لله خالصا لوجهه - [00:34:29](#)

لذلك الدعوة من ذلك السياسة. واذا كانت دعوة للسياسة ليصير رئيس دولة او يصير وزير دولة او قريب من هذا الوزير الى اخيه. فهذه السياسات مقضي عليها بالفشل سلفا. وهذا هو الواقع - [00:35:02](#)

اي الواقّي يشهد بانه هذه السياسات ما افادت العالم الاسلامي اطلاقا ولذلك قلت انا في بعض الاستجابات حينما بلينا هناك بالمخابرات واستواباتهم قلت لهم ما ادينوا الله به بعد ما شرحت له انه سياسي من الدين وعندنا شيخ الاسلام ابن تيمية مؤلف رسالته في السياسة الشرعية. ولكنّي اعتقد - [00:35:22](#)

اننا نحن اليوم من السياسة ترك السياسة الذين يدعون الى العمل السياسي انا في اعتقادي يخربون بيوتهم بايديهم لان الدعوة التي اقاموها في هذه الايام والسنوات الطويلة واستطاعوا ان يكفلوا حولهم - [00:35:54](#)

جماعة من الشباب على العقيدة السلفية ولا اقول على التربية السلفية. هؤلاء السرعان ما هارون بالتوجه للعمل السياسي. لذلك فنحن

نقول بقولهم ولكن لا نفعل بفعلهم لانه وهذا خلاصة الجواب من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه - [00:36:19](#)

اه عندي سؤالين يا شيخ. السؤال الاول نحن سمعنا منك في اول النهار انه لا يجوز للانسان ان يكفر انسان من اهل الفرق الضالة حتى تقام الحجة عليه حتى يقيم الحجة عليه. من الذي يقيم الحجة على اهل الضلال؟ بارك الله فيك. احسنت. هم اهل - [00:36:50](#)

الذين قيل فيهم قديما وكانوا اذا عدوا قليلا فصاروا اليوم اقل من القليل والنتيجة العملية لهذا الجواب انه لا يجوز تكفير مسلم على وجه الارض من اي شخص كان خاصة من هؤلاء الشباب المتهور - [00:37:16](#)

هذا اولاً ثانياً انا اعتقد لا اخليها شوي خليني اريح ركبي انا اعتقد ان الذين لا والله يكفي هيك بس ركبي تستقيم شوي اه الذين يزنعون ويلهجون بتكفير حتى بعض الفرق الضالة - [00:37:44](#)

هؤلاء اتوا من الفراغ والا لو فكروا في انفسهم لوجدوا فيها ما يشغلهم عن الاهتمام بغيرهم هذا الاهتمام الذي لا يفيدهم شيئا اطلاقا ان لم يصبهم الضرر لان خطورة التكفير - [00:38:24](#)

ما بعدها خطورة بعد قوله عليه السلام من كفر مسلماً فقد كفر وفي رواية اخرى فقد باء به احدهما ثم يصبح هذا نهجا لهم يترقون في الضلال. ويأخذون بتكفير المسلمين الذين هم معهم في الخط ان لم يكونوا خيراً منهم في الخلط. ولذلك - [00:38:49](#)

آ خلاصة جوابي هذا هو ان اقول للشباب عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. هذا هو اليوم بعض الشباب بقولوا طبعاً بقولوا نحن لنا لوم على الشيخ الالباني اه - [00:39:22](#)

آ وهو انه لم يخرج تلاميذ يعني اه من تحت دراسته يعني ما درس تلاميذ مثلاً ما جلس ودرس تلاميذ دراسة كاملة. انما يعني خرج تلاميذ عن طريق الكتب فما الدفاع عن هذا الشيء؟ او ما حقيقة اذا هل هذا حقيقة صحيحة ام لا؟ الدفاع كما يأتي حبس شيخ الالباني - [00:39:48](#)

الشيخ كتاب وما خرج الا اه اولاد من الكتاتيب طمع خيراً ام شراً؟ وصنع خيراً ولكن هم بقولوا ما كمل الطريق بحيث انه ما الطلاب انفسهم ما ما بجلسوا مع طلاب اخرين - [00:40:14](#)

بحيث انهم يدرسونهم دراسة يعني اه شفهية. ما هو مسؤول عن الآخرين لا تكلف الا نفسك الالباني هدي طلع بايده والي بيطلع بايده ولاخر عمره ان شاء الله يفعلها اما والله ارضاء الناس فهذه رواية لا تدرك - [00:40:32](#)

نسوا هم قاموا بالواجب كما قام الالباني ما شاء الله تفضل. بارك الله فيك قبل قليل تعرضت الى عملية البحث في السياسة بس كيف انا بالنسبة هذا الامر الذي تجنب - [00:40:53](#)

هو هل هو البحث يعني مثلاً مثلاً معرفة كبار الكثير من المسلمين خارج البلاد اه او معرفة مثلاً قراءة كتب مثلاً حرب عالمية اولى وثانية او كذا؟ لا ليس هذا. نعم - [00:41:12](#)

لا اعني هذا. هذا من فروز الكفاية انما اعني تشغيل الشباب وتكريسهم على العمل السياسي الذي يصرفهم عن التفقه في الدين والمثال امامك الاخوان المسلمين يصرفهم عن التفقه في الدين - [00:41:23](#)

وعن التربية الاسلامية الصحيحة بسبب هذا الانشغال بالعمل السياسي ها انتم وهؤلاء الاخوان المسلمين وهؤلاء حزب التحرير ماذا قدموا لانفسهم ولا اقول ماذا قدموا للعالم الاسلامي؟ لا شيء مكانك راوي على النظام العسكري. صياح زعاق والهتافات والى اخره - [00:41:47](#)

ثم يظل احدهم كما ولدته امه الا قليلاً. لا يبقى من الاسلام شيئا كثيراً سبب شغلهم ما هم فيه من العمل السياسي والهتافات والى اخره والآن تجدهم بسبب جهلهم الاسلام - [00:42:15](#)

يكيفون الاسلام تكييفاً اوروبياً عشوائياً هوائياً. يوخزون الصور في المساجد باسم ايش اعلان عن اليهود شو عم يفعلوا مع اخوانا الفلسطينيين. يا جماعة اتقوا الله. ادخلوا اللعاب التي لا او لا يجوز ادخالها الى المساجد - [00:42:34](#)

يعني اصبح امر هزيل هزيل جداً جداً. السبب سبعين سنة ستين سنة على الاقل وقيمة الجماعة ثم لا تجد منهم فقيراً واحداً ما تجد فيه فقيهاً واحداً. لا مفسراً ولا فقيهاً ولا محدثاً. ولا اي شيء. هكذا - [00:42:59](#)

ومن يفتي منهم يفتي على المذاهب الاربعة ولا اقول يمشي على الاربع. وحتى في عندي في المسن يا شيخ يعني وصل به امام سورة فيها امرأة. امرأة طبعا لباس ما هو اسلامي بانها ميتي عشان مسرحية. مسرحية بدهم يمثلوها بالجامعة. وعلقوها. طبعا جيت نظرت الى هذه الصورة - [00:43:23](#)

طبعا كنت قلت شو هذي صورة يعني امرأة متبرجة هذي؟ الله اكبر. كيف تضعوها؟ ليتك ما كنت متبرجة لان كلام المشايخ مفهوم بلجيكا مو متبرجة معلش. اها. لا لا اله الا الله لا اله الا الله اصبر علينا يعني البعض مش نصبة اقل شوي - [00:43:48](#)
عارف الدرس الشيخ احمد يسأل بعض ثلاث نقاط ويريد ان يعرف هل هي صحيحة ام لا. النقطة الاولى اختصاصه تعالى بصفة في علم الغيب مثلا معناه عدم تمكن غيره من الاتصاف بها او الوصول اليها. خزائن الرحمن - [00:44:16](#)
ان تأخذوا بيدك الى الجنة - [00:44:37](#)